

## الديكور بين السينما والمسرح

### Decoration between cinema and theater

معوزسمية<sup>1\*</sup>، منصورى عبد الوهاب<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة جيلالى ليابس سيدي بلعباس، الجزائر، [somiamazouz@gmail.com](mailto:somiamazouz@gmail.com)

<sup>2</sup> جامعة جيلالى ليابس سيدي بلعباس، الجزائر، [cineliasb@gmail.com](mailto:cineliasb@gmail.com)

تاريخ الاستلام: 2019/12/10 تاريخ القبول: 2020/03/02 تاريخ النشر: 2020/06/01

**ملخص:** يعتبر الديكور إحدى لغات الخشبة والذي من خلاله يمكن تبليغ الكثير من الرسائل دون قولها، وبهذا يشكل ضرورة في بنية العرض المسرحي، وحتى يكون هناك اتساق بين كل العناصر المشكلة له لابد للممثل أن يتفاعل معه من أجل تحقيق الألفة والتناغم، وبالتالي يعد المعيار الأول من حيث المبدأ بالنسبة للمخرج وحتى مصمم الديكور، لأن كل العناصر تبنى لأجله، وبهذا فإن العلاقة بين الممثل والسينوغرافيا تكون متجانسة في عملية تأسيس المكان حيث نجد بعض المسرحيين يحولون أي مكان يجدونه مناسباً للعرض إلى مكان مسرحي، أما السينما التي تعتبر أداة مهمة من أدوات التعبير الفني الإبداعي، فهي تعبر عن الواقع بأسلوب إبداعي خاص، حيث يعتبر الديكور عنصراً هاماً في عملية الإبداع السينمائي، إذ يساعد في استحداث البعد الدرامي المناسب من أجل وضع المشاهد في إطاره الجغرافي الاجتماعي والملائم، وهذا يعتمد على خبرة مهندس الديكور ونظرة المخرج السينمائي الذي يجب عليه الاهتمام بكل الجوانب العديدة والمختلفة، وعلى هذا الأساس فإن السينما امتداد للمسرح ولا تعارض بينهما ما دامتا ينتميان إلى أصل واحد، ويؤديان رسالة فنية واحدة ويكمل أحدهما الآخر من حيث الأداء والتقنيات الإخراجية التي تجعل السينما فن اللحظة بينما المسرح فن المشهد

كلمات مفتاحية: الديكور. السينما. المسرح.

**Abstract:** The decor is one of the languages of the scenery , through which many messages can be conveyed without saying them, this it is so essential in the structure of the theater beside the consistency of its elements. Consequently, the theatrician have to interact with them to realizy cohesion and harmony in the performance. Hence, it is the first worm for both the director and the decorator because all elements are set for it, The relatronslip between the theatrician and the script is homogeneous in the process of décor setting. In time, some theatricians turn any place they find suitable for performance into a theater. With cinema is an important tool for creative artistic expression, it expresses reality in a special creative way,in addition décor is an important element in the process of film creation; it helps to develop the appropriate geographical and social context it depends on the experience of the decorator and the view of the film director who should consider various different aspects, on this basis,the cinema is an extention of the theater without any opposition as long as the belong to one origin and perform one artistic message and complement each other in terms of performance and directorial techniques that make cinema the art of the moment and the theater art scene.

**Keywords: Decoration. Cinema. Theater**

## 1. مقدمة :

تعددت الفنون وتمازجت في وقتنا الحالي، حيث أصبحت هذه الأخيرة تكمل بعضها الآخر في مختلف التقنيات الإخراجية التي تعتمد عليها الفنون سواء الفن الرابع أو الفن السابع أو الفن التشكيلي وغيرها من الفنون، وبالتالي تكون علاقة انسجام وترابط وثيق فيما بينهم، حيث يربط المسرح والسينما علاقة تكامل لا علاقة تأخر، فالمسرح يعد من العناصر الأساسية للفن فهو الرائد لهذا الجمال، فجد اغلب الممثلين والمخرجين كانت بدايتهم من خلال الفنون المسرحية، فالمسرح هو الرؤيا للرواية، بينما السينما هي التجسيد للرواية، فعلاقة السينما بالمسرح علاقة لها مقاييس عديدة فأغلب المسرحيات والشخصيات المسرحية تجسدت في السينما حيث يتفقان من ناحية محور وأساسيات القصة بينما يختلفان في الرؤيا، فنشاهد من خلال المسرح الرؤيا البسيطة والحيز البسيط من عمل ضيق المقاييس وكأننا نشاهد أحدا يروي لنا رواية، بينما في السينما نشاهد الوقائع الحقيقية للرواية وكأننا نشاهد الرواية حقيقة أمام أعيننا من عمل كامل ومتكامل.

تتفق السينما والمسرح في عدة تقنيات من بينها السينوغرافيا التي تجعلهما يشتركان في عدة خصائص يشتركان فيها، ومن بين عناصر السينوغرافيا نجد عنصر الديكور الذي يعتبر حيز مشترك بينهما، وعلى هذا الأساس يمكن طرح الإشكال الآتي: هل من الضروري توظيف الديكور في كل من المسرح والسينما؟ وما هدفه في العملية الإخراجية؟ رغم هذا التساؤل إلا أننا نجد في بعض الأحيان أن الديكور يصبح أداة مهمة في عمل المخرج والسينوغراف في إتمام العمل المسرحي، كما نفترض أيضا أننا نجده في نفس الوقت عنصر مكمل فقط للرؤية الإخراجية.

بالإضافة إلى هذا لا ننسى بأن الممثل يمكن أن يصبح ديكور من خلال توظيف جسمه في العمل المسرحي وبهذا يمكن الاستغناء عنه وتعويضه بالممثل.

## 2. الديكور في المسرح:

يتألف العرض المسرحي من عناصر أساسية تصوغه في شكله الدرامي النهائي، وتعطيه ميزات خاصة من بينها الكلام والغناء الذي يعتبر جسد المسرحية، ويأتي الفعل الذي يشتمل الكلمة والحركة والإشارة والرقص وهو بمثابة روح التمثيل، أما الفضاء فهو المكان الذي تدور فيه أحداث المسرحية وهو القلب النابض للمشهد المسرحي.

يعرف باتريس بافيس "الديكور بكل ما هو فوق خشبة المسرح ويمثل الإطار العام للفعل المسرحي من كل الوسائل المرسومة والتشكيلية والهندسية"<sup>1</sup>، وقد تطور فن الديكور عبر العصور وأصبح فضاء واسعاً يمتلك جميع المؤثرات والأقمشة لخلق الجو الملائم لسياق الأحداث على الركب، وبهذا أعتبر عنصراً مهماً في فريق العرض المسرحي، بعدما كان يحتل مكانة ثانوية يمكن الاستغناء عنها، ولكن الآن أصبح دوره هاماً يأخذ على عاتقه كل العرض المسرحي وإضافة دلالات ومعاني لعناصر العرض الأخرى.

يحتوي الديكور على عدة وظائف تساعد المتلقي على فهم العرض المسرحي كإشراكه في جو العرض من حيث تأطير حركة الممثلين وتحديد خروجهم ودخولهم، يحدد الأمكنة التي تدور فيها الأحداث، كما يوضح البعد الزمني. أما وظيفته الأساسية هي التمهيد للحالة النفسية والعقلية للمتلقي حتى يكون جاهزاً من الناحية النفسية في تقبل دلالات الأداء الحركي والصوتي، وذلك من أجل جذب انتباه المشاهد إلى النقطة المركزية من خلال الرؤية الإخراجية، "كما يمكن أن يخمن من الشخصيات التي ستتحرك فيه وتتفاعل داخله، لهذا يعتبر الديكور أكبر مؤثر في المنفرج لأنه مواجه له طيلة زمن العرض، وعليه نعتبره فن المواجهة فهو الذي يأخذ حقه من بداية رفع الستار إلى دخول أول شخص واستغلاله له، وتعتبر المواجهة الأولى بالمقارنة مع السينما بلقطة الفتح، وتبدأ في المسرح من رفع الستار ولها يعود الوقع الأول في شد المنفرج"<sup>2</sup>

وبهذا كانت التيارات المسرحية ترمي إلى التجديد بإعادة الاعتبار للجمهور، ودفعه إلى المشاركة مع مجريات العرض، وذلك بتفجير كل الطاقات الوجدانية والشعورية، عن طريق التغيير في الهيكل المسرحي شكلا ومضمونا، وقد كان فيسفولد مايرخولد أحد أشهر هؤلاء، لأنه كان يعرض مسرحه في أماكن ما كانت تصلح للعرض المسرحي بل امتد إلى عمق المجتمع، ليفتح بذلك الطريق أمام مسرح ذي منحى جديد، وكان يقول بأن المسرح المسرحي طموحاته الإبداعية في إنشاء نظام سينوغرافي غير مسبوق، وبهذا القول كان معرض لأسلوب أستاذه ستان سلافسكي الذي اختزل المسرح في محاكاة الطبيعة على طبيعتها، واعتمد في أسلوبه التمثيلي على حركة الجسد، وانتقل بالديكور من حالته الجامدة إلى آلة مسرحية يعتمد عليها الممثلون في أدائهم الجسدي، وبهذا أصبح الديكور بالنسبة إليه جهاز للعب ينعش كل أبعاد الفضاء.<sup>3</sup> حيث يكون الممثل هو المتحكم في الديكور عن طريق جسده وتحركاته وأدائه بتوظيف عقله الذي يرتبط مع النص المسرحي مما يؤدي إلى تجسيد حركات تتوالى مع العرض المسرحي.

وكان بريخت من المؤيدين لهذا النهج، "حيث رفض الديكور التقليدي الثابت، ويدعو إلى كتابة فضائية متحركة لا يتم اقتراحها قبل بدء عمل الممثل، كما جرت العادة، بل ينبغي أن تتحقق كل الإضافات من ديكور وإكسسوار وأزياء لموازاتها مع التمثيل، حتى تتماشى وحركات الممثلين في ملء الفضاء المسرحي وفي هذا الصدد يقول بريخت من أجل تذكير المشاهد بأنه في مسرح فقط... ومن الأهمية بما كان أن يذكر الديكور المتفرج بأنه في مسرح لا غير... ولا يكون بديلا عنه، بقدر ما يشير إليه و جسده حتى لا يتوهم أنه حقيقة فيخلط بين المسرح وبين ما هو خارج المسرح، أي بينما هو مستوحى من الواقع عن طريق الخيال، وبين الواقع نفسه"<sup>4</sup>، وقد استعمل بريخت من أجل كسر الإيهام لدى المشاهد تقنيات عديدة باستعمال اللافتات والوثائق المصورة، وهذا من أجل تحفيز الجمهور ومشاركتهم أثناء العرض، واستعانته بالديكورات لترجم نظرتة للواقع وتغييراته، فكلما قام بتغيير الديكور يتغير

الزمان والمكان لكي يعكس واقعية الشكل والمضمون، كما كان يعجب بجماليات الخط الصيني، فكانت اللافتات على خشبة المسرح تؤدي مهام تغريبية مهمة، وبهذا تذكر المتلقي بوجوده داخل المسرح، وبذلك تمنعه من الاندماج مع الأحداث.<sup>5</sup>

وأخيرا فإن الغاية التي كان يهدف إليها المسرح الملحمي هي الجمع بين التمثيل والتقديم، بين الاندماج والتغريب، وبين الحكى والتقديم، فالمسرح لم يعد مكانا لتقديم الأشياء كأنها حقيقية، ولكنه صار لتقديم مكانا لتقديم الأشياء والأحداث، والكشف عن طريق تقديمها، وعلى هذا يجب التناسق بين الديكور والعمل المسرحي، ويتكامل مع جميع عناصر العرض المسرحي الأخرى، لأن أي اختلاف قد يضر بقيمة العرض، وصورة المخرج المسرحي وفقدان قيمة المسرحية في نظر الجمهور أو المتلقي، مهما كانت جودتها، وبالتالي فإن "الديكور المسرحي هو الإطار التشكيلي الذي يعيش فيه النص المسرحي يساعد الممثل على عملية التعايش في الجو المناسب، ويشترط ألا يتعارض المذهب التشكيلي مع مذهب النص المسرحي، وأسلوب الإخراج يشكل وحدة فنية متكاملة، ولهذا يجب أن يتماشى الديكور المسرحي شكلا ومضمونا، مع جميع عناصر التعبير والتشكيل المصاحبة من أداء وإضاءة وملابس، وأسلوب الإخراج، بحيث يخرج العرض العام خادما لروح النص ومضمونه الدرامي"<sup>6</sup>، وبهذا يعتبر الديكور إحدى لغات الخشبة والذي من خلاله يمكن تبليغ الكثير من المعلومات دون قولها، كتحديد الزمان أو المكان أو البيئة ونوعها، وبطبيعة الجو العام، إلى غير ذلك مما يمكن تبليغه وتختصره المناظر المسرحية وعناصر الديكور الأخرى، وبهذا فالديكور يشكل ضرورة في بنية العرض المسرحي ومهما إلى حد ما رافقه من تطور، وتأسيسا على ذلك أن الديكور بات يشكل أهمية كبيرة في العرض المسرحي، فلا بد للممثل أن يتفاعل معه محققا الألفة والتناسق في حركته مع كل قطعة من قطعه، ولما كان الممثل هو العنصر الرئيس، كان لابد أن تصنع الديكورات بصورة تسمح لهذا الممثل بالحركة، وبحيث يساعده كل من الملحقات المسرحية والأثاث<sup>7</sup>، فالممثل يعد المعيار الأول من حيث

المبدأ بالنسبة للمخرج وحتى لمصمم الديكور لأن كل العناصر تبني لأجله، ذلك أن الذي سوف يتعامل مع الديكور هو الممثل وليس المخرج أو المصمم، وهو الذي يقوم بتحريك كل القطع الجامدة ويمنحها الحيوية والروح المسرحية، بالإضافة إلى أن حركة الديكور تساعد في خلق حركته وصياغة مجال هذه الحركة، فالعرض المسرحي هو عبارة عن صورة متدفقة تظهر وتتلاشى في سرعة معينة مرهونة بفعل الزمن يجمعها السياق العام للعرض.

فالديكور قد يكون مختزلاً أي يمثل الجزء من شيء متكامل وهذا الاختزال أو التكتيف هو الضروري في المسرح، وحتى الممثل قد يغيب عن ذاته ويستأنف حضوره من خلال الشخصية المجسدة، وهذا التغييب هو غياب جزئي إن صح التعبير حيث يأخذ بزمن مدة العرض، لأن الجزئي يكفي بمدلولاته أن يعبر عن الكلي فمثلاً حينما نشير إلى مملكة إلى كرسي العرض وهكذا فإن استخدام الأثاث أو القطع داخل فضاء درامي بالإضافة إلى الممثلين وهم جزء لا يتجزأ من السينوغرافيا وهو إحدى طرق وصف الفضاء، فالممثل يشير إلى الفضاء بحضوره فوق الخشبة<sup>8</sup>، وبهذا فإن العلاقة بين الممثل والسينوغرافيا والمتفرج تكون متجانسة في عملية تأسيس المكان نجد أن بعض المسرحيين يحولون أي مكان يجدونه مناسباً للعرض إلى مكان مسرحي، وهذا يتطلب بطبيعة الحال وجود مصمم ذي اختصاص، أي السينوغراف، فمهمته تكمن في أنه يستطيع خلق فضاء يتناسب مع طبيعة العرض، في انسجام مع تصورات المتفرج لهذا المكان، وأحياناً يتحقق هذا الانسجام، ولكنه يكسر التوقع عند المتفرج وصولاً إلى الغاية والهدف من ذلك، وهو الاستحواذ على المتعة والدهشة، لخلق جو على المستوى الجمالي والنفسي.

### 3. الديكور في السينما:

من المعروف أن السينما أكثر الوسائل الإعلامية والدعائية انتشاراً بعد التلفزيون، بل ويحتل ما تنتجه مساحة كبيرة من ساعات الإرسال التلفزيوني بما يعرض من أفلام سينمائية،

كما تعد من وسائل الاتصال الأكثر تأثيراً على الجماهير، ولذا "فهي تعرف بأنها الوثيقة المرئية لعصرنا، التي قد صاغت لغته الأساسية من مفردات الصور وحولت الخيالات والأحلام وحتى الكوابيس إلى حقائق من الضوء والظل، وهي بهذا الفن الجامع الذي استطاع أن يستفيد من كل الفنون التي عرفتها الخبرة البشرية"<sup>9</sup>.

تعتبر السينما أداة مهمة من أدوات التعبير الفني الإبداعي، شديدة التأثير على الجمهور المشاهد فهي تعبر عن الواقع بأسلوب إبداعي خاص، يتم عن طريق تكتل أو تجمع منسق لخصائص سينمائية معينة تتميز بمجموعات من العلامات أو الإشارات، وهذا ما يجعل منها نظاماً سينمائياً، والفيلم مبدئياً صور الأشياء التي تتحول إلى لغة، بمعنى "أنها لغة ذات طابع وخصائص جمالية وفنية من نوع خاص ومختلف طبيعة الأنظمة اللسانية الأخرى، ومن هنا تأتي السينما بالضبط من حيث إيحائها وإلحاح بفكرة وجود لغة من نوع جديد التي تحوي في ذاتها إبداع وواقع مجزأ وهي أيضاً محتواة داخل العمل الإبداعي الفني"<sup>10</sup>، حيث يعتبر الديكور عنصراً هاماً في عملية الإبداع السينمائي، فهو يساعد في استحداث البعد الدرامي المناسب، ويمكن اعتبار الديكور في معناه الواسع شخصية متخفية لكم دائمة الحضور هدفه في كل فيلم البحث عن البعد الدرامي الأفضل من أجل وضع المشاهد في إطاره الجغرافي الاجتماعي المناسب والملائم، وباختلاف أنواع الأفلام السينمائية المتفق عليها من قبل الأوائل المختصين السينمائيين سواء كانت درامية أو تراجمية نذكر منها:

أفلام الرعب وهي الأفلام التي تحكي قصص مخيفة وتصورها بأبشع الطرق حتى تزرع في نفسية المشاهد الرعب والخوف، وكان ظهور أول فيلم رعب في تاريخ السينما هو (الدكتور كالليغاري) حيث استعمل فيه الديكور بصفة قصدية لتخدم سياق الفيلم ومنه لتخدم كل الأفلام التي ظهرت بعده، كما لديها دلالة واحدة وهي التخويف، الترهيب، الرعب، القهر، الفرع وكل ما له علاقة بذلك ليترك بصمة في ذهن المتلقي.

أيضا الأفلام البوليسية والمغامرات، التي تجسد ظاهرة ما تكون فيها حوادث الإجرام وغيرها التي تستعمل فيه هذا النوع من الأفلام، ويكون ديكور هذا النوع عبارة عن مراكز الشرطة التي تحتوي على مكاتب عليها شارات بوليسية ودفاتر وخزائن وسجون للمجرمين. وتختلف الديكورات في جوهرها، قد تكون مفرحة أو حزينة أو مخيفة، وهذه المسألة تبقى إبداعية وتتعلق بإحساس مصمم الديكور ومواهبه الشخصية التي تسمح بتكيف أسلوبه مع وجهة نظر مخرج الفيلم. كما لا ننسى أفلام الخيال العلمي التي تجسد العلم بكل طرقه، وتستعمل الديكور الافتراضي الذي يجعل المتلقي في بوتقة الإيهام بوجود أشياء وديكورات غير واقعية.

حتما يوجد للديكورات في الأفلام تحتوي على ألوان تختلف من نوع لآخر واعتمدها واتفق عليها السيميائيين ولجأ إليها المخرجين في أفلامهم لما لها من قيمة فنية أوجدت لها لغة خاصة بها وكل لون له دلالاته تميزه عن الآخر وتعطي انطباعا على الديكور السينمائي، كالأحمر الذي يرمز على الخوف والرعب والدم من الجانب السلبي ومن الجانب الإيجابي يرمز للحب والرومانسية.

اللون الأسود للحزن وأيضاً الخوف والرعب، وغيرها من الألوان التي تستعمل في الديكور التي تضيف نوعاً خاصاً يليق بذلك النوع من الفيلم السينمائي

وبالتالي "فإن الديكور يظهر وجود السرد، لأن كل لقطة تحمل دلالة موافقة للإطار الذي وضعت فيه الصورة كما توجد ديكورات تملك في حد ذاتها قوة درامية مثل الأماكن المنعزلة الجزر العالية، أو استخدام عناصر طبيعية"<sup>11</sup> وهذا من أجل زيادة البعد الدرامي وتقوية الجو العام للسرد الفيلمي.

ويعتبر الديكور كل الوسائل الهندسية والزخرفة والحرفية التي تساعد في إقامة المناظر داخل الاستوديوهات أو خارجا، كما يمكن أن يكون الديكور الخارجي أو الداخلي حقيقي خاصة وأنه يساعد في خلق الجو الطبيعي والسيكولوجي ويستطيع الإيحاء بمعاني كثيرة.

وعلى هذا الأساس فإن مهندس الديكور يجب عليه الاهتمام بكل الجوانب العديدة والمختلفة وعلى رأس هذه الأسس التي يختلف بها الديكور السينمائي عن غيره هو أن المفهوم السائد للديكور هو التنسيق وإبداع الأشكال الجميلة لكن الديكور السينمائي قد يختلف عن ذلك تماما فقد يكون الديكور السينمائي من أجل جعل المنظر قبيح أو غير مهذب مثل بناء غرفة فقيرة بدون دهان جيد أو بدون وحدات إضاءة جيدة، فمهندس الديكور هنا يجب أن يستخدم أدواته كما يتناسب مع السيناريو المكتوب.

#### 4. خاتمة:

وفي الأخير إن الديكور بصفة عامة له أهمية بالغة في العمل الإخراجي، حيث ينتج عنه مساعدة المشاهدين على فهم العمل المسرحي والتعبير عن خصائص المسرحية المميزة، لكي تتم مساعدة المشاهدين على فهم العمل المسرحي، ويعمل أيضا مصمم الديكور على تعريف مكان وزمان المسرحية أو الفيلم السينمائي، ثم إن الديكور يستطيع أن يوحد الجو المناسب ويعبر عن روح العناصر البارزة في النص من خلال الصورة واللون مما يجعل السينما امتداد للمسرح وليست خصما له كما يعتقد بعض الناس، حيث يعتبر المسرح فن قديم عكس السينما، حيث أنها فن منظور وشكل جديد من المسرح ولا تعارض بينهما ما دامتا ينتميان إلى أصل واحد ويؤديان رسالة فنية واحدة ويكمل أحدهما الآخر من حيث الأداء والتقنيات الإخراجية التي تجعل السينما فن اللحظة بينما المسرح فن المشهد، لذا يلزم الاهتمام لكلا الطرفين حتى ينمو الفن المسرحي والسينمائي في الوسط الثقافي و يرتقيان إلى الأفق مع تقديم الرسائل التي تهتم المجتمع والواقع المعاش وتخدم كل الفئات والأوساط الاجتماعية.

5. قائمة المراجع:

1. patrice pavis, dictionnaire du théâtre, edition spciales, paris, 1982, p79.
2. أحمد أمل، نظرية فن الإخراج المسرحي، دراسة في إشكالية المفهوم، ط1، ، مطبعة دار النشر المغربية، الدار البيضاء، 2009 ص116
- 3.voir, denis bablet, les revolution scientifique, duXX siecle, paris, ed sosieté internatinal, d'art1975, p12-15
- 4.عزوز بنعمر، ظهور المخرج وتطور الفكر السينوغرافي، مجلة فضاء المسرح، ع3، فبراير، 2014، منشورات مخبر أرشفة المسرح الجزائري، جامعة وهران، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر، الجزائر، ص.136
5. ينظر، عزوز بن اعمر، ظهور المخرج وتطور الفكر السينوغرافي، م س، ص 137.
- 6.عثمان عبد المعطي عثمان، عناصر الرؤية عند المخرج المسرحي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة 2010، ص.179
- 7.زياد الحكيم، الديكور والمؤثرات البصرية الأخرى في المسرح، مجلة الحياة المسرحية، ع48، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 35
- 8.بدري حسون فريد، عبد الحميد سامي، مبادئ الإخراج المسرحي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، 1980، ص.35
- 9.أحمد بدر، الاتصال بال جماهير بين الإعلام والتطبيع والتنمية، دار فباء القاهرة، 1998، ص.59

10. قدور عبد الله ثاني، سيميائية الصورة، مغامرة سينمائية في أشهر الإرساليات البصرية في العالم، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر، 2005، ص.251
11. رضوان بالخيري، صورة المسلم في السينما الأمريكية، مكتبة عراس، 2012، ص28